

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقرير (باب ما يحرم على المحدث والجنب والجائز) - 21

لبيب نجيب

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين.

اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فهذا اخر باب في كتاب الطهارة. وهو باب ما يحرم على المحدثين. فقال - 00:00:20

الله تعالى باب ما يحرم على المحدث اي ما يحرم على المحدث وما يحرم على الجنب وما يحرم على الحائط تمام؟ لأن كلمة المحدث في لسان الفقهاء تطلق غالبا على المحدث حديث اصغر. فالحادي حديث اصغر - 00:00:40

يقولون عنه محدث. اما من كان حدثه اكبر فيقولون اما جنب واما جائز او نفسيات تمام؟ فقال هنا وتحرم الصلاة كالتطواف من جائز ومسها للمصحف. لاحظ معي انه بدأ بذكر - 00:01:00

محرمات على الحائط. ما الذي يحرم بسبب الحيض؟ ما الذي يحرمه بسبب الحيض؟ فهو عد ثمانية اشياء الروم بسبب الحيض اولها الصالح. قال وتحرم الصلاة كالتطواف هذا الثاني الطواف من جائز ومسها للمصحف هذا الثالث - 00:01:19

اذا اول ما يحرم على المرأة الحائط الصلاة فرضا كانت او نفلا والمرأة الحائط يحرم عليها ان تصلي واذا صلت لا تصح صلاتها ولا يجب عليها قضاء الصلاة هذه ثلاثة مسائل. المسألة الاولى يحرم عليها ان تصلي - 00:01:43

المسألة الثانية واذا صلت لا تصح صلاتها. المسألة الثالثة ولا يجب عليها قضاء الصلاة. ثلاثة مسائل وكل هذه المسائل الثلاث بالاجماع بلا خلاف. تمام؟ فقال وتحرم الصلاة فرضا كانت الصلاة او نفلا - 00:02:09

كالتطواف الطواف حول الكعبة ايضا يحرم على الحائط سواء كان هذا الطواف طوافا واجبا او قوافا مندوبا قال النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت. هذا الامر الثاني - 00:02:29

قال ومسها للمصحف اي ويحرم على الحائط ان تمس المصحف واضح طبعا حتى ولو كان هذا المس من وراء حائل. يحرم عليها ذلك تمام؟ ومثل الحائط في هذه الثلاثة كما في هذه الثالثة كما سيأتي المحادي حديث اصغر. فايضا يحرم عليه الصلاة ويحرم عليه الطواف ويحرم عليه - 00:02:51

مس المصحف هنالك امر رابع لم يذكره وهو حامد المصحف. ايضا يحرم حامد المصعب يعني مس المصحف وحمد المصحف. تمام؟ لأن الحمل ابلغ من المس. قال وتحرم الصلاة كالتطواف في من جائز ومسها للمصحف - 00:03:16

هيا ثلاثة ثم قال والنطوق بالقرآن ان لم تقصدي اذكاره ولبئها في المسجد الامر الرابع الذي يحرم بسبب الحيض النطوق بالقرآن اين قراءة القرآن؟ لكن بشرط ان لم تقصدي اذكاره - 00:03:38

عندك اربع حالات الحالة الاولى ان تقرأ الحائط القرآن وطبعا مثل الحائط النفسي ان تقرأ الحائط القرآن قاصدة القراءة وهذا حرام الحالة الثانية ان تقرأ القرآن قاصدة القراءة والذكر ايضا حرام بوجود قصد القراءة - 00:04:01

الحالة الثالثة ان تقرأ القرآن قاصدة اذكاره مثلا تقرأ آية الكرسي عند النوم تقرأ المعوذات عند النوم تقرأ المعوذات في الصباح تقرأ المعوذات في المساء واضح قاصدة الاذكار هذا لا يحرم عليها - 00:04:29

قادد للاذكار. الحالة الرابعة ان تقرأ القرآن بدون قصد معين لا بقصد الاذكار ولا بقصد التلاوة. تدقق واضح؟ ما حكم هذه الحالة؟
يجوز لها لا يحرم عليها. اذا في كم حالة يحرم؟ يحرم في حالتين. اذا قصدت القراءة فقط او الذكر والقراءة. هنا - 00:04:51
احرم. اذا قست الذكرى فقط لا يحرم. اطلقت لا يحرم. اربع حالات في حالتين يحرم في حالتين لا يحرم. فهم هذا جيد. انا اريدك ان
تتدبر معي البيت هنا تتفهم البيت - 00:05:17

هل هذا الذي في البيت يطابق ما قررته لكم الان او لا؟ انظر ماذا قال. والنطق بالقرآن ان لم تقصدي اذكاره اي يحرم ان تنطق بالقرآن
اي الحائط ان لم تقصد اذكاره. استثنى كم حالات - 00:05:35
استثنى حالة واضح مفهومه اذا قصدت الاذكار فانه لا يحرم. صح؟ اذا طب واذا اطلقت ايش مفهوم الكلام؟ انه يحرم. لكن هذا هذا
المفهوم غير مراد نقول اذا اطلقت لا يحرم - 00:05:55

اذا هذا ممكن ان يستدرك على الناظم. فهمتم كلامي ولا لا واضح؟ هذا يمكن ان يستدرك على الناظم طيب هنا لاحظ معي الناظم قال
والنطق بالقرآن النطق اي بان تسمع نفسها - 00:06:16

بان تسمع الحائط نفسها. اما لو اجرت القرآن على قلبها بدون تلفظ او حركت اللسان والشفتين لكن دون ان تسمع نفسها تقرأ بهذا
الشكل تتممه بدون ان تسمع نفسها تحريك فقط للسان للشفتين بدون اسماع نفسها هذا لا يحرم - 00:06:35
ما الذي يحرم؟ النطق. انظر ماذا قال والنطق ما معنى النطق؟ اي ان تقرأ بحيث تسمع نفسها هذا الذي يحرم. واضح؟ قال والنطق
بالقرآن قوله بالقرآن هذا قيد خرج به غير القرآن - 00:07:01

فلا يحرم عليها ان تقرأ الحديث لا يحرم عليها ان تقرأ كتب العلم واضح ان تراجع دروس العلم هذا لا عليها. تمام ان تأتي بالاذكار ان
تجيب المؤذن اذا سمعت الاذان كل هذا لا يحرم عليها. الذي يحرم عليها - 00:07:20
قراءة القرآن قال والنطق بالقرآن ان لم تقصدي اذكاره هذا الامر الان الذي حرم على بسبب الحيث الرابع صح؟ بحسب ترتيبه بالرابع
او الرابع. قال ولبنتها في مسجدي اي ويحرم على الحائط ان تمكث في المسجد. وقد ذكرت لكم هذه المسألة من قبل وقلت لكم هذا
باتفاق المذاهب الاربعة - 00:07:40

والمراد بالمسجد ما وقف للصلوة. ما وقف للصلوة. فخرج بقولنا المسجد غير المسجد كالمكان الذي جعله الناس للصلوة لكنه ليس
موقوفا لها. تمام؟ ويسمى مصلى وممثل المعاهد المعاهد الدينية واضح؟ فيجوز لها ان تمكث فيها ان تلبي فيها لكن المسجد يحرم
عليها ذلك. تمام - 00:08:06

فقال هنا ولبنتها في المسجد. هذا الخامس. السادس قال كذا الدخول حيث تنضح الدماء. اي ويحرم على الحائط ان تدخل المسجد
تمام فرق بين هذا والذى قبله الذي قبله ان تمكث - 00:08:36
تمام سواء مكثت بمعنى جلست في مكان او انها ترددت في المسجد. اما هذا السادس مجرد الدخول يحرمه ولا يحرم؟ نقول الدخول
هذا فيه تفصيل. يحرم بشرط. وهو ان خافت تلويث المسجد. كأن دخلت من باب وخرجت من باب - 00:08:53
تمر مرورا فقط. واضح؟ هذا يحرم متى؟ ان خافت تلويث المسجد. فان امن تلويث المسجد امنت واضح فانه يجوز لها. لكن مع
الكراءة لكن مع الكراهة. قال كذا الدخول فيه حيث تنضح - 00:09:12

قدم يعني ما مع تنضح الدماء اي تسيل منها الدماء. تمام الامر السابع الذي يحرم بسبب الحيض والصوم. طبعا هذا دخولها حيث
تنضح الدماء او الدخول هذا ليس مختصا بالحائط - 00:09:32

بل مثل الحائط في هذا كل صاحب نجاسة يخاف ان يلوث المسجد يحرم عليه ان يدخل المسجد قالوا والصوم واستمتاع زوجها بما
يكون بين سرة وركبتي بوطئها ولمسها للرؤبة انتبه معي - 00:09:48

الامر السابع الذي يحرمه سبب الحيض الصوم يحرمه سبب الحيض نقول يحرم الصوم واحد واذا صامت لا يصح. اثنين
ويجب عليها القضاء ثلاثة. كل هذا بالاجماع مثل الذي في الصلاة الا في مسألة. يعني ايش قلنا في الصلاة؟ يحرم عليها ان تصلي -
00:10:12

واذا صلت لا تصح ولا يجب القضاء. شوف هنا لا يجب القضاء بالاجماع. الثالث مسائل بالاجماع. هنا نقول يحرم عليها ان تصوم. اذا صامت لا يصح. ويجب عليها القضاء هنا اجماعا - [00:10:39](#)

تمام؟ قال والصوم واستمتاع زوجها بما يكون يحرم بسبب الحيض التمتع من الزوج بما بين السرة والركبة التمتع من الزوج بما بين السرة والركبة. هذا التمتع يشمل ماذا يشمل التمتع باللمس ويشمل التمتع بالنظر. طبعا كلمة التمتع - [00:10:55](#) تشعر انه بشهوة. يعني اللمس بشهوة لما بين السرة والركبة حرام النظر بشهوة لما بين السرة والركبة حرام فهمتم ولا لا؟ جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله - [00:11:25](#)

فقال له يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي اذا حاضت؟ قال لك ما فوق الازار. ما فوقه. اما ما تحت الازار وموضع الازار من السورة الى الركبة مفهوم الحديث هذا ليس لك. واضح؟ اذا لما قال الناظم هنا واستمتاع زوجها كلمة استمتاع - [00:11:43](#) نعم نفهم منها ان الذي يحرم هو اللمس بشهوة النظر بشهوة. طيب اذا كان اللمس بغير شهوة يحرم كلمة استمتاع يفهم منها انه لا يحرم. اذا كان النظر بغير شهوة يحرم كلمة - [00:12:03](#)

امتناع يفهم منها انه لا يحرم. هذا هو المعمتمد. انه اذا كان اللمس بشهوة النظر بشهوة لما بين السرة والركبة يحرم. اذا كان اللمس بغير شهوة النظر بشهوة لا يحرم. هذا هو المعمتمد في المذهب. لكن الناظم هنا - [00:12:23](#) كانه لم يحرر المسألة جيدا. انظر ماذا قال واستمتاع زوجها بما يكون بين سرة وركبتي بوطئها. الى هنا لا مشكلة. ثم قال ولمسها للرؤية اي ويحرم اللمس للرؤية نقول اللمس يحرم - [00:12:43](#)

اذا كان بشهوة اذا كان اللمس بغير شهوة لا يحرم الرؤية تحرم اذا كانت بشهوة اذا كانت بغير شهوة لا تحرم. اذا هذا الموضع يحتاج منك الى تعليق نعم قال بعض الشافعية انتبه معي - [00:13:04](#)

بعض الشافعية قال اللمس يحرم مطلقا. والناظم يشير الى هذا القول قال بعض الشافعية اللمس يحرم مطلقا بشهوة بغير شهوة مطلقا. الرؤيا تحل مطلقا بشهوة بغير شهوة تحل مطلقا الناظم يشير كانه يشير الى هذا القول. لكن اذا كان يريد الاشارة الى هذا القول لا يقول قبل ذلك واستمتاع - [00:13:23](#)

فهمتم كلمة استمتاع؟ هذى تشعر بماذا؟ ان محل التحرير حيث كان بشهوة. اذا هو اما انه لم يحرر العبارة الاولى استمتاع او انه لم يحرر العبارة الثانية بقوله ولمسها للرؤية. واحدة من العبارات تحتاج الى تحرير. فهمتم - [00:13:50](#) ان شاء الله ولذلك نستطيع ان نقول عندنا ثلاث مراتب. بالنسبة للزوج مع المرأة الحائض المرتبة الاولى مرتبة الوطء هذا حرام بالاجماع ان يطأ الرجل زوجته في اثناء الحيض حرام اجماعا هذه المرتبة الاولى - [00:14:10](#)

المرتبة الثانية التمتع بما بين السرة والركبة هذا حرام ايضا لكن ليس بالاجماع فيه خلاف واضح؟ ليس بالاجماع فيه خلاف بعض العلماء قال اه يجوز بدون وطا يعني تمتع فقط بلمس برؤية. بعض العلماء قال يجوز. والجمهور ومنهم الشافعية على انه حرام. للحديث السابق الذي ذكرته لكم - [00:14:31](#)

تمام وطبعا المراد اذا كان اللمس او كان النظر او الرؤية يعني بشهوة. المرتبة الثالثة التمتع بما فوق السرة والركبة واضح بما فوق السرة والركبة فهذا هذا جائز. كم المراتب هذى؟ ثلاث مراتب. نعم - [00:14:56](#)

قال رحمة الله تعالى يكون بين سرة وركبتي بوطئها ولمسها للرؤية ثم ذكر مسألة فقال وصومها من قبل الاغتسال يحل دون سائر الخصال الان هو ذكر كم اشياء تحرم بسبب الحيض؟ ثمانية اشياء. يقول هذه الاشياء التي تحرم بسبب الحيض هذه الاشياء الثمانية - [00:15:18](#)

يستمر تحريمها الى ان تغتسل لا الى انقطاع الدم يعني لو انقطع الدم ولم تغتسل التحرير ما زال مستمرا واضح؟ اذا انقطع الدم ولم تغتسل بعده التحرير ما زال مستمرا الا شيء واحد. ما هو الا الصوم - [00:15:47](#)

فالصوم لو انقطع دم الحيض يجوز لها ان تصوم حتى وان اغتسلت بعد الفجر باستثناء ماذا؟ استثنى الصوم. ومثل الصوم في الاستثناء الطلاق مثل الصوم في الاستثناء الطلاق. فاذا انقطع الدم - [00:16:08](#)

دم الحيض جاز لزوجها ان يطلقها وان لم تغتسل جاز لزوجها ان يطلقها وان لم تغتسل. ونذكر نقول وان لم تغتسل نذكر الغسل من باب الغالب. لأن الغالب ان المرأة تغتسل - 00:16:27

وانا مثل الغسل في هذا التيمم مثلاً لو انقطع الدم ولم تغتسل لانها لا تجد الماء تمام؟ بل تيممات نفس الحكم نقول تستمر يستمر تحريم هذه الاشياء الى الاغتسال او الى التيمم الى الاغتسال او الى التيمم الا الصوم والا ايش - 00:16:43
والا الطلب تمام؟ قال رحمه الله وصومها من قبل الاغتسال يحل دون سائر الخصال سائر هنا بمعنى جميع او بمعنى باقيها سائرهن بمعنى جميع او بمعنى باقي. باقي. هاي دون باقي الخصال. تمام - 00:17:05

ثم قال وما عدا ثلاثة المؤخرة وما عدا الثلاثة شف الثالثة هذه ايش؟ منصوبة لماذا منصوبة؟ لانها مفعول به. واضح؟ لأن عدا هنا لأن عدا هنا سبقت بماء فتعين ان تكون فعلاً وما بعدها مفعول به - 00:17:27

بخلاف اذا لم تسبق بما فيجوز فيما بعدها الجر والنصب صحيحاً؟ قال وما عدا الثلاثة المؤخرة حرمه بالجنابة المؤثرة. ايش الثالثة المؤخرة الصوم الاستمتعان الوطئ هذه الثالثة المؤخرة تمام؟ ما عداها ايش اللي عداها؟ يعني غيرها ما هو الصلاة الطواف مس المصحف ومثله حمض المصحف - 00:17:50

قراءة القرآن اللبس في المسجد. كم هذه؟ خمسة. هذه الخمسة. بارك الله فيكم. تحرم ايضاً بسبب الجنابة اذا بسبب الحيض تحرم ثمانية اشياء بسبب الجنابة تحرم خمسة اشياء ما الذي استثنينا - 00:18:21

ما الذي لا يحرم بسبب الجنابة؟ الصوم لا يحرم تمام الوطء لا يحرق. تمام؟ فقال رحمه الله تعالى وما عدا الثلاثة المؤخرة حرمه بالجنابة المؤثرة تمام؟ ثم قال في اخر بيت وكل ما حرمته بالحيض حل - 00:18:42

كل الاشياء التي حرمتها بسبب الحيض وهي كم اشياء ثمانية كل هذه تحل للمحدث وكل ما حرمته بالحيض حل لمحدث الا الثلاثة الاول ايش الثالثة الاول؟ الا الصلاة تحرم والطواف يحرم وحمل المصحف ومس المصحف - 00:19:08

اما بقية الاشياء قراءة القرآن للمحدث حلال واضح؟ اللغو في المسجد المحدث حلال؟ واضح؟ والصوم بقية الاشياء كلها حلال. تمام؟ فقال وكل ما بالحيض حل محدث الا الثالثة الاول اذا تقرر هذا فاننا نقول بقى من الاشياء التي تحرم بسبب الحيض ولم يذكرها - 00:19:32

اثنان الاول الطلاق فانه يحرم على الزوج ان يطلق زوجته في حال الحيض وانما طلق الرجل زوجته في حال الحيض فانه يأثم والطلاق واقع واضح والامر الثاني يحرم بسبب الحيض التظاهر بنية التعبد. بمعنى ان المرأة لا يجوز لها اثناء حيضها او اثناء نفاسها - 00:20:00

ان تتوضأ بنية رفع حدث او ان تغتسل بنية رفع الحدث. لأن هذا تلبس بعبادة فاسدة. والتلبس بعبادة فاسدة حرام والاشياء التي تحرم بسبب الحيض وهي ثمانية بحسب ما ذكر وزدنا اثنين فكانت عشرة كل هذه الاشياء التي تحرم بسبب الحيض - 00:20:36
احرمه بسبب النفاس. لأن احكام النفاس كاحكام الحيض غالباً. احكام نفاس كاحكام الحيض غالبة. في استثناءات. يعني مثلاً الحيض عالمة على البلوغ لا كأني فاس ليس عالمة على البلوغ واضح مثلاً الحيض - 00:21:01

بالاطهار التي بعده او التي معه تنتهي العدة بالنفاس لا تنتهي العدة بالنفاس وانما تنتهي العدة بآيش؟ بوضع الحمل. الذي قبل النفاس. واضح؟ يعني في بعض الاستثناءات نتركها لكن في الغالب احكام النفاس - 00:21:25

هي احكام ايش؟ هي احكام الحلف. واضح هذا ولا لا؟ ان شاء الله. تكون بهذا بحمد الله تعالى انتهينا من اه كتاب الطهارة من نظم نهاية التدريب اه بتعليق مختصر. تقريراً ملخصاً وواسعاً وعشرين بيت. هذا امر جيد. تمام - 00:21:46

نكتفي بهذا والله اعلم وصلي الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين مين - 00:22:06